Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعلنت سامية غضبها الشديد، ودفعت بكرسيّها بعيداً عن المائدة، وقالت دون أن تكمل مضغ اللقمة التى فى فمها:

- إياكِ يا ماما تبيعى الأساور. لو فكّرتِ فى بيعهم فى أى وقت حطّى الفلوس فى البنك. فكّرى فى الخسارة لأنك لن تُحصّلى من بيعهم لا أبيض ولا أسود وأنا حذّرتك والسلام. غلى الدم فى عروق الأب من فرط غيظه وغضبه من تلك الوقاحة الساخرة التى تكلّمت بها ابنته. فكّر أن يهبّ من كرسيّه ويلطمها على صدغها، وأن يقلب المائدة كلها على رأسها حتى تتسربل بالملوخية تماماً ولا تعرف مطرح رأسها من رجليها، لكنه وكما يفعل عادة فى مثل هذه المواقف، ضبط نفسه، وانسحب بهدوء إلى الداخل معلناً عن رغبته فى النوم.

نعس ونام وحلم أثناء نومه بالأرانب وبسامية تربت عليه وتعلن أسفها واعتذارها عما بدر منها تجاهه، وتهديه سلسلة مفاتيح فضيّة يتدلى منها أرنب ظريف، ويمديره فى الوزارة وقد تحوّل إلى أرنب صغير قام بحمله فى حقيبة الأرانب إياها؛ ليسلّمه إلى الفرارجى ليذبحه ويسلخه... أرانب كبيرة على الطريق ذات أثداء ضخمة تبتسم وتتمايل فى دلال، وأسامة يحاول الهجوم عليها واحتضانها لكنها تزوغ منه بسرعة... نشرة الأخبار فى التلفزيون وهو يتابعها، فيكتشف أن القوات الدولية فى سراييفو كلها عبارة عن أرانب صغيرة ترتدى الأزرق التقليدى للأمم المتحدة وتعتمر قبعات سماوية جميلة... حياة تتحول إلى أرنب ذهبى ضخم وتقول له بنعومة: الأمر أمرك يا أسامة، لكن فكّر والنبى واحسبها قبل عمل أية خطوة.

هبَّ أسامة من نومه قلقاً تقلّب فى الفراش، فوجد حياة ممددة على جنبها إلى جواره، مقيّلة هى الأخرى، أحاطها بذراعه والتصق